(اشتراك جريدة القبلة)
من ٢٢ شوال سنة ١٣٣٥ الى ٢١ شوال سنة
جدة
حضرة :

العدد ٢١٩

السنة الثالثة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين غرة المحرم سنة ١٣٣٧

النهضة العربية

اطلعنا على منشور من اللجنة السورية في لندن تحت عنوان (النهضة العربية) فآثرنا نقله بعينه فيما يلي :

كل من تأمل فى دعوى العرب واحتجاجهم على أحقية نهضتهم وما اوردوه من الادلة المسوغة لهم بل المفرضة عليهم القيام بها والخروج على الترك كقولهم ان بلادنا كانت مستقلة قبل الترك وقبل شهرة اسمهم فى مجموعنا وان اتحادنا وارتباطنا بهم اخيراً ليس الاّ لقصد رابطة اسلامية هى في الدرجة الثالثة أوماوراءها ايضاً وانهم عند ما رأوا انحلال تلك الرابطة الضعيفة كشذوذ كثير من المسلمين عنهم ونفورهم منهم ونشر صحيفتهم القبلة التى اتخذها التورانيون اساً لحجتهم فى اعداد كثيرة معلومة بانها - أى الخلافة - على اصلين من مقتضاهما سقوط الخلافة حتى من العهد الاموى وانهم لم يريدوا بقيامهم ونهضتهم الاّ اقله رجوع بلادهم الى ما كانت عليه وسلامتها من احداثات البغى والعدوان التركى الذى اقله انهم اصبحوا لا يعلمون معه أهم تابعون لقانونهم الدينى أم لقانون بشري الى آخر ما انبتوه كتلاعب التورانية باحكام كتابهم حتى في الاساسات وردّ الترك على ذلك بما تخالفه الظاهر كدعواهم ان لا حاجة لهم لدين الاسلام ولا رابطة لهم مع العرب وهم يهزأون من القرآن ويحاولون الغاء اصول وقواعد اللغة العربية من لسانهم ويعملون على استبدالها بلغتهم التركية الهمجية ووصف اهالى المملكة كلهم بالترك مع حفظ المناصب والاحكام بيد التتر منهم كما فعلوا للآن حتى اخلوا البلاد من سكانها وتراكم عليها ظلام الجهل وخيم عليها الفقر والشقاء بعد زهوتها وعلومها العقلية والصناعية التى شهد لها الخافقان ولم يختلف عليها اثنان

ولم يكتفوا بذلك حتى جرّوا البلاد الى حرب طاحنة يعاونون على الاثم والعدوان ملة نكثت عهودها ونقضت كل شريعة ربانية وانسانية هذا مع خلوّ بدهم وبلادهم من الاستعداد المادى والمعنوي لمثل هذه الحرب فشقيت الجنود وفنيت حياة الالوف من الاهالي بسبب الفقر والجوع والامراض واذ قرعت لهم العصا - وانما تقرع العصا لذى فهم - فلم تزدهم الاّ طغياناً وحماقة فجاروا فى الحكم على من لم يجار آراءهم من السوريين وان لم يشهر سيفاً ضدهم فقتلوا وشنقوا ونفوا من شاؤوا منهم حتى قالت الناس نجنا اللهم من هؤلاء الظلمة الفاسقين فاثارالله حمية العرب بقلب سليل النبي وحبيبه التقى اللوذعي الشريف حسين شريف مكة المكرمة فوعظ وارشد ثم غضب وتهدد ثم ابرق وارعد واندفع عليهم بنيه وفئة من الفرسان الكرام نجدة للحلفاء الزاحفين لانقاذ سوريا من شر الكفرة اللئام فكلل الله سعيه الصالح بالنجاح واعاد الملك الى بيته الشريف وفتح للعرب بابا ليدخلوه متضامنين ومتعاضدين لاياب وحدتهم المقسومة وحرمتهم المهضومة فلله دره من همام مقدام

ولما بكت قبلى فهيج لى البكا
بكاها فقلت الفضل للمتقدم

فنسأل الله ان يحكم عرى الولاء، بين انصار العدالة والعلاء. وبالاتحاد مراعاة الاصول، لورثاء حلف الفضول، والله خير مسؤول

لندن فى ١٢ آب سنة ١٩١٨
وفى ٥ من ذى القعدة سنة ١٣٣٦
اللجنة السورية في لندن

[القبلة] :

هذا نص التقرير الذى رأيناه . وبالنظر لما أشير اليه فى هذا من بحث (القبلة) عن الخلافة فى اعدادها الماضية رأينا أن نقتطف هنا شيئاً من تلك الاعداد لطول عهد القراء بها

قالت (القبلة) فى عدد ٧١ :

« انا - والثناء لله - لانطق الا عن بينة ولانسلك الا طريقاً قويماً لصيانة حقوقنا القومية وبلادنا العربية المعروفة الحدود، كما صرّح بذلك جلالة مليكنا الاعظم . وأردف هذا التصريح بقوله « ان أمر الخلافة المعروف كنهها وما هى عليه منوط بالمسلمين » وأنه راضٍ بالدخول فيما يتفقون عليه ويبرمونه بشأنها

وكفانا ردّاً على مانسبونا اليه أن أجداد جلالته كانوا أوّل من راعى قولهم « مالايدرك كله لايترك كله » فى شأن الخلافة وشرائطها

ولذلك كانوا أسبق من انضمّ من أمراء المسلمين الى بنى عثمان كما أشار جلالته الى ذلك فى فاتحة منشوراته، وهم كذلك آخر من انفصل عنهم من أمراء المسلمين : فهم باسم الرابطة الاسلامية كانوا أوّل من دخل لما رأوا من أولئك السلاطين من الخير، وهم آخر من خرج حين لم يبق مصطبر على الشرّ الذي تفاقم أمره على المسلمين

ولاشكّ أن أولئك المكابرين لاينكرون هذا . ويظهر منه - والمنة لله - أن هذه العترة الشريفة الطاهرة كانت أوّل من تفطن للنظام الاتحادى الذى قيل انه حديث، ويفتخر به بعض الدوّل اليوم

أمّا أمر الخلافة وكنهها وشرائطها فهو مما غصت به كتب الصدر الاوّل من علماء المسلمين، ومثلهم مؤلفات المتأخرين، فان فى كتب الفقه والحديث والسير ما يغنينا عن التعرّض لها فى البحث - ولاسيما وخزائن كتب المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها مفعمة بها - وانما نلم بنبذة تاريخية دعانا اليها سياق الكلام فنقول :

لايخفى أن الخلافة نيابة عن صاحب الشرع في حراسة الدين والدنيا، والقائم بذلك يعرف بالامام والخليفة » اه

وقالت في عدد ٧٤ :

«ان هذه الامور (اشارة الى الحوادث الدالة على انقطاع الخلافة المندرجة فى عدد ٧٧ وامثالها) لم تنزع بالعرب الى الوثوب على ابن عثمان بل اغضوا على القذى مخافة افتراق الكلمة وعملاً بقول القائل بعض الشر اهون من بعض . واسبق الناس الى الاعتراف بتلك المملكة الجديدة انفاهم امراء مكة الكرام كما المعنا الى ذلك فى المقالة القارطة وجرى على اثرهم سائر المسلمين اذ اصبحت تركيا منذ ذلك الأمد صاحبة الزعامة الاسلامية لانها استولت على البلاد المقدسة وهى الحجاز وبيت المقدس وكربلاء وسامراء وعلى جميع البقاع التى تعدّ شرطاً اساسياً لها لانها بمثابة السياج للحرمين الشريفين كالشام والعراق

ومما وطد دعائم المملكة العثمانية واخذ بيد ملوكها وقوف اوربا ولا سيما بريطانيا العظمى فى وجوه الطامعين بها مخافة اختلال التوازن الاوروبى فضلاً عن استرضاء العالم الاسلامى ولذلك منعت الروس من دخول الاستانة بعد ان عزم السلطان على مغادرتها الى (بروسة) ونقل خزائنه الى الباخرة بالفعل، وكان لها الفضل فى فسخ معاهدة اياستفانوس التى كانت الضربة القاضية على الترك لوتمت وفى عقد المؤتمر الذى تكفل بحفظ املاك الدولة » اه

وقالت فى عدد (١٠٢) :

« ان الخلافة قد اشارت القبلة الى ماهيتها وكنهها فى اعدادها الحادى والسبعين والثانى

والسبعين والرابع والسبعين . ولا بأس ان نردف ماقالته اذ ذاك بان الصديق الاكبر عند ماتوسم الرشد فى الفاروق رضوان الله عليهما عهد اليه بها وهذا هو احد الاصلين فى الخلافة اللذين اشارت اليهما القبلة فى عددها الحادى والسبعين المذكور. وقد حقق الله آماله فى صاحبه الذي عهد اليه بها وكان من الفاروق ماكان رضوان الله عليه

ثم لما توسم الفاروق الرشد فى كل من اصحابه الستة ولم يجزم بواحد منهم جعلها شورى بينهم ينتخبون منهم من يرونه على شرط انه عند ماتساوى آراؤهم يكون ارجح الطرفين القسم الذى فيه عبد الرحمن بن عوف رئيسهم . فهذه هى الدمقراطية التى تطالبها المدنية الحاضرة، وهذه هى اصول الانتخاب فى قوانين مجالسها وانتخاباتها، اسسها عمر بن الخطاب منذ الف وثلاثمائة سنة . وها هو قانونهم الاساسى المبحوث عنه فى عددنا الذى قبل هذا محصورة كليته فى هذه القاعدة ،فاهو خطأ الاسلامية حينئذ وما هو النقص الذى ينسبونه اليها وهم المحرفون لاحكامها

اجل ان قولنا هذا لا يعارض حديث «الائمة من قريش» ولكن أنى لنا بمن يقتفى اثر اسلافه الصديق والفاروق رضى الله عنهما وبقية السلف الصالح

هذا ما اسسته الاسلامية فى حق من يقوم بشؤون المسلمين ممن يسمونه « الخليفة » او « امير المؤمنين » ولذا فلا بد لنا بل من الضرورى على القبلة ان تقول بكل اسى وحزن رحم الله الخلافة وليحسن المولى عزاء المسلمين فيها ، برحم الله الخلافة ويحسن عزاءنا فيها ولو لم يكن الا ما ترويه الصحف الآن من تنازع انور وطلعت واحزابهما على الرئاسة والجاه على مرأى ومسمع من مولانا محمد رشاد ونذير الهلكة على ابوابهم لكفى فمتى علم هذا وعلم باننا اول من يدله ظهر والثناء لله باننا لسنا فى شئ من ذلك التقرير وتلك الاباطيل والاضاليل التى اسستها وابتدعتها سياسة الاغراض والاهواء والحرص على الجاه وحب الرياسة ولسنا والمنة له ممن يخدع نفسه وينش اخوته فان مرمانا السامى وغايتنا الشريفة محصورة فى استخلاص بلادنا وقوميتنا معاشر ابناء جزيرة العرب المعلومة الحدود وحصول كل ما فى داخلها من حقوقنا المشروعة التى تمكننا من ادارة شؤوننا بالصورة التى تضمن وجودنا فى محيطها على ذلك الشكل كما جاهرت بذلك منشورات جلالة المليك المعظم ونكرر تصريحنا واعلاننا بأننا جزء من مسلمى المعمورة نرى ما يرونه فى شأن خلافتهم بعد توصيتهم بتقوى الله فى انفسهم واموالهم وجميع شؤونهم اولاً ثم وليتأملوا فى حالات مسلمى الحكومة التورانية وماهم فيه من البؤس فيحمدوا الله ويشكروه على ماهم متمتعون به من الامن على النفس والمال وكل ما تحيط به شفقة قلوبهم والله الهادى الى سواء السبيل » اه

المأدبة السنية الملوكية

تفضل حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم أمتع الله الامة بتخليد ملكه فدعا الى تناول طعام العشاء على المائدة السنية فى الديوان الهاشمى العالي حضرات أصحاب الجاه والاقبال أركان الحكومة السنية وأصحاب السيادة كبار الاشراف الكرام وحضرات النبلاء أعيان المغاربة ووجهاء البلاد . وبعد أداء صلاة المغرب بجمعية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم جلس جلالته وسائر المدعوين فى المقاعد المخصصة لهم حول الموائد السنية . وبعد الانتهاء من تناول العشاء صار المدعوون ينالون حظوة المثول فى الحضرة السنية الملوكية جماعة بعد جماعة فيلقون من جلالته كل اناس وانعطاف لازالت أيام جلالته مزهرة بالصفاء والمسرات مادام الملوان

العام الجديد

استقبل المسلمون هذا النهار اول ايام سنة ١٣٣٧ الهجرية الجديدة ضارعين الى الله جل شأنه أن يسهل فيها الخير لعباده ، وان يجعلها سنة سعادة وهناء على الامم الاسلامية فى اقطار المعمور

وقد توافد اليوم عظماء واعيان العاصمة الى القصر الهاشمى ليؤدوا واجب التهنئة والتبريك بهذا الموسم السعيد كما هى العادة المتبعة

والقبلة ترفع بهذه المناسبة الى مقام صاحب الشوكة والجلال ملك العرب الاعظم خالص التهنئة والتبريك سائلة الله ان يجعل هذا العام عام عز واقبال على الدولة والبلاد تحت ظل جلالته الظليل انه سميع مجيب

وفد ثغر جدة

حضر الى العاصمة السنية وفد من كبار موظفى ثغر جدة وأفاضل أعيانه برئاسة صاحب الكمال سيادة الشريف محسن بن منصور للنيابة عن سائر سكان ذلك الثغر برفع فروض التهانى الى السدة السنية الملوكية بما كتبه الله تعالى للجيوش الهاشمية المظفرة من النصر والفتح المبين . وقد تشرفوا بالمثول بين يدى جلالة ولى النعم فنالوا من جلالته الالتفات الملوكى العالى

مدرسة (الشوبك)

تقرر فى مجلس الوكلاء الفخام التصديق على تعيين السيد زكريا معلماً لمدرسة (الشوبك) . ولدى العرض والاستئذان صدر الامر العالى الملوكى بذلك

الاهتمام بالحالة الصحية

بلغ من اهتمام حكومتنا السنية بالاحوال الصحية فى (الوجه) ماأشرنا اليه سابقاً من اتخاذ الوسائل الكافية التى من جملتها ارسال مدير الحجر الصحى فى جدة الى هناك بالعلاجات وغيرها . وقد وردت على الاعتاب السنية البرقيتان الآتيتان المرسلتان من مدير الحجر الصحى الموجود الآن فى الوجه . قال :

متشرف باعتاب صاحب الجلالة العظمى ملك البلاد العربية المعظم

أمس لم يحصل اصابات . اليوم واحدة فقط . توفي اثنان اليوم داخل المستشفى

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٣٦ عبدكم : الحسينى

نص البرقية الثانية الواردة بتاريخ ٣٠ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

صاحب السيادة العظمى ملك البلاد العربية

لله الحمد اليوم لم يحصل اصابات . الحالة العمومية جيدة عبدكم : الحسينى

[القبلة] : هذا ما ورد على الاعتاب الشريفة الملوكية من التقارير اليومية عن تحسن الحالة فى الوجه وسنوالي نشر ما يرد بعدهما من التقارير الاخرى

برقيات خصوصية
واردة على السدة السنية الملوكية

وردت على جلالة ولى النعم البرقية الآتية من القائد العام :

« ان الجيوش الامامية فى المنطقة الساحلية قد وصلت الى (مشيرفة) على مسافة احد عشر ميلاً شمال (عكا) ويقدرون عدد الاسرى من الاعداء الذين وقعوا ساعتاً فى قبضة جنود الصحراء الراكبة باكثر من ١٥٠٠ أسير » فى ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

ووردت على اعتاب جلالة الملك المعظم أيده الله هذه البرقية من جناب القائد العام بتاريخ اول أمس:

قد احتلت مشاتنا مدينة (صور) اليوم . الحالة والوضعية بجهات دمشق لم تتغير منذ ابتدأت الحركات الحربية فى الليلة التى بين نهارى ١٢ و ١٣ ذى الحجة . وقد غنمت جنودنا ٣٥٠ مدفعاً وواحداً وسبعين الف اسير . وهذا العدد يشمل رجالاً من النمسويين والالمانيين الذين لم يعلم حتى الآن مجموعهم ولكنهم اكثر من ٢٠٦ من الضباط وثلاثة آلاف من الدرجات الاخرى . ويوجد بين الاسرى قواد الفرق السادسة والثامنة عشرة والرابعة والعشرين والثالثة والخمسين وباقى فرق تركية مختلطة . وقد وضع فى الاسر ايضاً (على) وهو الذى كان يقود الجنود فى (معان) . وعلاوة على العدد المذكور اعلاه فقد بلغنا ان جيش سمو الامير فيصل العربى قد اسر ثمانية آلاف اسير

فى شرق (دمشق)

القاهرة - فى ٢٧ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

حاولت أمس سرايا من الاتراك الفرار الى الشمال بسلوك طريق متعرجة بشرق دمشق فانبرى لواء من فرقة الجنود الراكبة الاوسترالية فهجم عليها وحال دون افلاتها فى (قبة الصافير) على مسافة ١٧ ميلا شرق (دمشق) وقد أخذ منها ١٥٠٠ أسير وثلاثة مدافع و ٤٠ مدفعاً رشاشا روتر

اعمال الجيش الجنوبي الهاشمى

وردت على جلالة ولى النعم أيده الله البرقيات الآتية من حضرة صاحب السمو الامير على :

اليوم رجعت الى معسكرى داعياً لجلالتكم بالنصر وبلغ عدد الملتجئين ٢٥ نفراً فى ظرف أربعة أيام أغارت دورياتنا على حمل للعدو بين (بئر الماشى) و (حمرى نملى) وغنموها . وهى عبارة عن جملين وذلولين وثلاثة اسرى بنادقهم

رجال (الحجلة) هجموا فى خط السكة الحديدية بين (مخيط) و (الحوة) على دورية فيها ١٦ جندياً فذبحوا منهم عشرة وأسروا ستة وغنموا بنادق الجميع

وكذلك (ولد محمد) أغاروا على حطابة للعدو فى (غزيل) أهل ثلاثين فذبحوا منهم خمسة وفر الباقون والغنائم ست بنادق . والدوريات منا متعاقبة

لله درك يا امير

الآن قد جاء البشير
بالنصر عنوان السرور
الآن يحمل كل تر
كى على ظهر حسير
الآن عز بنى قنيـ
ـطوراء فى جوف القبور
درست معالمهم فهـ
ـبات القيام الى النشور

•••

الترك تسطو فى القنا
ل كسطوة الكلب العقور
ورماح (فيصل) فى الوغى
بين الاضالع والنحور

وله اذا اشتدّ النزا
ل قنابل تفرى الصدور
واذل اعناق العدا
وازال اثقال النفور
بضوامر وبرهف
وشجاعة البطل الظفور

•••

واتى دمشق بصولة
شماء كالاسد الهصور
فاتى لنجدة اهلها
بحمية الرجل الغيور
واباد ظلم الترك من
ارض الشآم بلا فتور
واقام عدلاً فى البوا
دى والمنازل والقصور
والكل هلل قائلاً
لله درك يا (امير)
يا ابن الاكارم محتدا
يا صاحب الاصل الطهور
يا ابن المليك ابن النبـ
ـىّ اخى الفراسة فى الامور
حسب سما وضاحه
فوق الفراقد والبدور
مهلا فانك فائز
فى ذى البلاد الى الثغور

•••

هذى خريدة شاعر
جاءت بما يملى الضمير
فامهرها بالوصل الذى
ترضاه ربات الخدور
والمادحون اذا شدوا
هم عن ثنائك فى قصور
فاهنأ وسد واغنم ونل
ما ترتجيه مدى الدهور

جدة ٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٣٦

حسين روحى

القصيدة الهاشمية الدمشقية

دامت تحييك بالفتح المسرات
وقد تلتها من النصر البشارات
فاهنأ فان دمشق الشام قد ملكت
بمن له فى عدات الدين سطوات
بالفاتح الشهم والندب الوحيد ومن
به ترحب احزاب مطيعات
اعنى سمو الشريف الليث فيصلكم
ومن به انفصلت فى الحال شدات
والشام عنها ازيح الشوم مذ افلت
عن اهلها وانجلت تلك الظلامات
اتى اليها باشراف غطارفة
لهم زئير وتكبير وضجات
وخبّ فيها بابطال تذل لهم
من الحماسة هاتيك العصابات
وقام ينصر اقواما بها خذلوا
آباؤهم بحبال الشنق قد ماتوا
نادته ارواحهم من بعد ما زهقت
قم ايها الباز آن اليوم ميقات
قم وانهضنّ لقوم اصبحوا شيعاً
ومالهم عند ما جاروا دياتات
وليهم انور والمشبهون له
بئس القلائد بل بئس القياسات
لا يرقبون بنا الاّ ولا ذمة
وما لهم فى بنى الاسلام رأفات
افنوا رجالا بارض الشام نعهدهم
تنعى مآثرهم فى الليل زوجات
لا ذنب يوجب الا كونهم عربا
لهم على الدين والاعراض غيرات
مالوا عليهم عتواً واعتدوا وبغوا
وكم لهم بالاذى فيهم اهانات
وافا جهال ومن والاه فاتحدوا
على الضلال واغرتهم غوايات
فكم نفوا امة ذابت عليك اسى
تبكى دماء على قوم لقد فاتوا
فكلما ضعفت بالفتك قوتهم
زادوا عتواً فعمتهم جنايات
ياحسرة الشام مما قد الم بها
كم عرضحال لها فيه شكايات
مداده دم اعيان وعائلة
لهم بابنائك الصيد استنانات
يالوعة الشام فى ابان شدتها
تجرعت غصصا فيها استجارات
فالسهد اخلقها والظلم اغرقها
لها حنين انهضام وانشاقات
باتت تناجيك من اسر كمنتصم
واحسيناه ناشتنا الاذيات
فقلت لبيك بنت الشم ثم لها
لما دهت كلّ اهليها الملمات
وحين لبيتها كفت مدامعها
عن النحيب فناجتها السعادات
وقد جبرت بلطف المنذر خاطرها
تقول قد شغلتنا عنك غارات
فشاهدي اليوم اولادى فما رحموا
تحثهم للقى الاعداء ساحات
لا بد من ساعة كل المرام بها
وكل شئ له حد وغايات
فقلت صبرا الى ان جاء فيصلها
وقد ازيلت به تلك الدجنات
نادته روح صلاح الدين يأمل
جرد سيوفك فالثارات ثارات
وخالد بن الوليد الشهم قال له
المأمون يدعوك فلتحى المعزات
وقد دعاك المرى وهو مرتجز
اشعاره وله منها حماسات
والعرب ارواحها انبثت تقول له
تهنيك تلك السجايا الهاشميات
والاولياء مع الابدال قد حضروا
يدعونه ولهم تبدو الكرامات
يا فيصل فى بلاد الشام اجمعها
نشرت روحاً بها تحلو الاشارات
جاءت الى جيشك السارى ملائكة
مسومين لهم بالجيش نجدات
وللسرور احاديث معنعنة
صحت باسنادها عنك الروايات
فازت دمشق وفاز القاطنون بها
فقابلتهم من الجيش التحيات
كانوا يضجون عند الخوف فارتحموا
وعنهم رفعت تلك البليات
وطيبة بضواحى الشام اتصلت
بعد التنائى فهنتها المسرات
وفوق رايتها الملياء قد خفقت
من البشائر اعلام ورايات
وارض ام القرى مذ سرها نبأ
امست بها من عظيم الفخر زينات
وغردت فى رباها كل ساجعة
لها من الانس افراح ونغمات
يا اهل حمص ومن اضحى لداحلب
وبملكة عمتكم رعايات
عما قريب وجيش العيد عندكم
له اغاثات ضغط وانتصارات
يا ناصر الدين من عزّ بنهضته
وكم لاعدائه سارت سريات
يا قدوة العرب فى شام وفى يمن
ستلتجى بك افخاذ مطيعات
من كل فج لقد نأتى مبايعة
تنا لها من مليك العرب راحات
فى ظل رايتك الشماء ننظرها
والعرب فى رحبك السامى مناخات
فليهلك الحاسدون اليوم من خجل
لانهم ببلوغ الفوز قد ماتوا
وليصفع الاتحاديون كل قفى
مع اوجه صفرتها الانتصارات
ولتخذل اليوم بين الترك مشيخة
لها من القبح كم بانت وقاحات
اخشاب يا انور اخشاب يا بطل
لتركيا خلفه تمشى الدجاجات
ها كم صواعق قد جاءت على قدر
لكم بابائها موت وصرعات
ما غردت مكة من فرط بهجتها
فبشرتها التهانى العبدليات
وما بشير الصفا قد قال من طرب
جاءت تحييك بالفتح المسرات

عبد المحسن الصحاف

بعزم مليك العرب قد عاد مجدنا

بعزم مليك العرب قد عاد مجدنا
ونلنا امانينا وحق لنا الهنا
الا بشروا يا قوم كل موحد
بان ديار الشام قد فتحت لنا
وان بنى جنكيز طاشت سهامهم
وخابت امانيهم بتشتيت شملنا
كأنهم لم يعلموا ان دأبنا
مدى الدهر ارغام العدا بسيوفنا
وان لنا عزماً شديداً وهمة
تخر بها الاملاك ساجدة لنا
نصون بها ديناً حنيفاً وملة
ونغدو لها حصناً حصيناً ممكنا

•••

افيصل قد ارويت غلة معشر
من العرب رجون العلاء لقومنا
وقلدتنا فضلاً عظيماً ومنة
ولا غرو اذ قد كنت للفضل معدنا
هناك دمشق الشام بسم ثغرها
لفتحك والنصر العظيم وذا الهنا
ورجوك ابناء العمومة نظرة
لتحيى بلاداً مسها الجدب والعنى
لقد فكّ سيف الهاشمى مليكنا
قيود البناة الكارهين لفخرنا
واعتقنا من رقة البغى والعنا
واصبح ظلّ ابن الرسول يظلنا

•••

وانى اهنى الشام والعرب كلهم
بما تم من نصر ومجد لجيشنا
بسرّ المليك الاعظم المنقذ الذى
حبانا بما فيه صلاح امورنا
فدم يا مليك العرب للدين حافظاً
وبالنصر من رب البرايا محصنا
وبالسادة الابطال مقرور اعين
وللكعبة العظمى ويثرب مأمنا
فلا زال هذا العيد يهنيك سيدي
مدى ما اتت بشرى ـ باسلاك برقنا

عثمان قاضى

احد موظفى البرق بالعاصمة

دعوة النمسا الى الصلح

بعد ظهر يوم الاثنين ١٠ ذى الحجة وقف المستر بلفور وزير خارجية بريطانيا العظمى فى (سافوى اوتيل) بلوندرة فألقى خطبة فى الموضوع قال فيها :

« انى لا أرى اقتراح النمسا أساساً لشئ ما غير المهادنة . ولا أظنّ أن هناك اقلّ أمل بفتح مفاوضات الصلح فى مثل هذه الاحوال . ولا يمكن الحصول على فائدة من قبول هذا الاقتراح . وانى اضرب لذلك مثلاً خطبة مستشار امبراطور ألمانيا التى ألقاها قبل أسبوع فانه لم يقل بأن ألمانيا ستقوم بعمل ما لرد سعادة بلجيكا أو تعويض تلك البلاد التى أتلفتها وارتكبت فيها أعمال الوحشية والخراب »

أما رئيس الولايات المتحدة فقد رفض اقتراح النمسا قبل مضىّ نصف ساعة من استلامه . وقد استحسنت جميع صحف أمريكا عمله هذا

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

من شركة روتر

تسليم البلغار

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان بلغاريا سلمت الى الحلفاء بلاشرط ولاقيد

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

صرّح المستر (بونارلو) فى خطاب ألقاه في دار بلدية لوندرة ان الاتفاق مع بلغاريا يقضى باشراف الحلفاء على السكك الحديدية البلغارية ومعنى هذا اشرافهم على بلغاريا نفسها

باريس ـ فى ٢٥ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

عقدت الهدنة فى سلانيك مع بلغاريا واوقفت رحى الحرب معها وقد قبلت كل الشروط التى طلبها الحلفاء

الاستيلاء على دمشق

لوندرة فى ـ ٢٥ ذى الحجة [بلاغ رسمى]

سلمت (دمشق) أمس فى الساعة السادسة زوالية صباحاً . وفى صباح هذا اليوم (٢٥ ذى الحجة) دخل الى المدينة المذكورة الجيش العربى والكتائب البريطانية الراكبة . وقد أسر أكثر من سبعة آلاف جندى تركى . وبعد أن وضع الحرس فى (دمشق) انسحبت الجيوش منها

ميدان مقدونية

لوندرة ـ فى ٢١ ذى الحجة

يستدل من بلاغ صربي رسمى ان الصربيين قاموا بأعمال حربية باهرة شمال (بينا خافيستا) فاستولوا على (كار فوفلون) وبذلك قطعوا خط الرجعة على البلغاريين وأسروا سبعمائة اسير وغنموا عشرين مدفعاً . وفى غرب الميدان حاولت عشرة الايات من الأعداء ان تدافع عن موقع (نقولا) غير ان هجمات الصربيين الشديدة أجبرت الاعداء على ترك المركز المذكور واصبح الصربيون الآن على مسافة عشرة كيلو مترات شمال (نيقولا) . وفى جهة (فولس) و (اسكوب) استولى الفرنسويون والصربيون على المرتفعات المشرفة على الضفة اليسرى من نهر (شينس)

لوندرة ـ فى ٢٢ ذى الحجة

جاء فى بلاغ رسمى انكليزي من (سلانيك) ان تقدم الحلفاء مستمرّ ، وان اليونانيين يتقدمون نحو الشرق على طول سلسلة (بلاشتزا)

لوندرة ـ في ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ فرنسوي من ميدان مقدونية ان الجناح الأيسر لجيوش الحلفاء واصل يوم السبت صدّ مؤخره الأعداء الى (كبشو) وقد استولوا على (براد) و (مريدا) ومرتفعات (مسنا) الشمالية

تقدّم الصربيون نحو شمال (فليس) و (كوشاما) ووصلوا الى الحدود البلغارية فى جهة (رومانوفا) و (كوستانديل)

تتقدّم القوات الأنكليزية واليونانية شرق (ستروبتزا) فى طريق مدينة (بتريك) التى هى فى وادى (استرومة)

غنم الصربيون حتى الآن ٣٥٠ مدفعاً

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

يستدلّ من بلاغ رسمى عن ميدان مقدونية ان جيوش الحلفاء واصلت تقدمها يوم الاثنين حتى الظهر ثم توقفت عن القتال بعد ذلك بناء على الهدنة التى عقدت . وقد احتلّ الصربيون (غرشك) ومرتفعات (بلفتزه) بين (اسكوب) والحدود البلغارية ودخل الحلفاء (كيسدو) واستولوا على (استروغا) فى مقاطعة البحيرات . ومازال الجنود النمسويون غرب بحيرة (اوخريده) يدافعون بكل بسالة

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

يستدل من برقية من القيلد مارشال هيغ ان الفرقة الرابعة والستين اسرت يوم الاحد شمال (سن كنتن) أربعة آلاف اسير ألمانى وغنمت أربعين مدفعاً

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى الحجة

اتصل بشركة روتر ان البريطانيين احتلوا (سن كنتن)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ٢٣ ذى الحجة

استأنف الفرنسويون الهجوم صباح اليوم . وقد استولت الجيوش الفرنسوية على مرتفعات (مونستيرس اندورموا) ، واحتلوا القرى التى حولها . وقد اخذوا كثيراً من الاسرى والمدافع

ان القتال متواصل بين نهر (ايليت) ونهر (الاين)

باريس ـ فى ٢٤ ذى الحجة

استمر ضغط الجيوش الفرنسوية تحت جنح الليل . وفى هذا الصباح اسفرت الاعمال الموضعية الجديدة التى قام بها الفرنسويون فى الشمال الشرقى من (سنسي) عن تقدمهم واخذهم مائتين وخمسين اسيراً منهم اربعون ضابطا

باريس ـ في ٢٥ ذى الحجة [بلاغ فرنسوى]

استأنف الفرنسويون زحفهم صباح اليوم بين نهري (الاين) و (الفسل) . وفى مقاطعة (شمبانيا) ضاعف الفرنسويون هجماتهم واكملوا فوزهم . وفى مساء امس قاموا فى الجناح الأيمن بتقدم مهمّ فى وادى نهر (الاين) فاستولوا على (بزفيل) و (كندلس اوترى) واخذوا عدداً عظيماً من أسرى الاعداء وكمية وافرة من المهمات بينها مائتا عربة من عربات السكة الحديدية . ومنذ ٢٠ ذى الحجة أخذ الفرنسويون اكثر من ثلاثة عشر ألف أسير بين (سويب) و (الارغون) وغنموا ثلاثمائة مدفع بينها عدد وافر من المدافع الضخمة

بين الامريكيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ امريكى ان الجيش الامريكىّ الأوّل واصل الهجوم على الشمال الغربي من (فردون) واستولى على (شربتزى) و (ابي نوفيل) و (ايغوارى)

بين البلجيكيين والالمان

لوندرة ـ فى ٢٤ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى ان الجناح الايمن البلجيكى هاجم عند انبثاق الفجر المراكز الالمانية بين (دكسمود) وشمال (ايبر) وقد غنم البلجيكيون كمية وافرة من المهمات . وان عدد قتلى الالمانيين المطروحين فى ميدان القتال يدلّ دلالة واضحة على الخسائر الجسيمة التى لحقت الاعداء

لوندرة ـ فى ٢٥ ذى الحجة

جاء فى بلاغ بلجيكى بتاريخ امس ان الجيش البلجيكى والجيش الانكليزى الذى بقيادة الجنرال (بلومر) قد واصلا فوزهما فغنما المدافع وكمية وافرة من المهمات وقد اسر جيش الجنرال (بلومر) ستين ضابطاً وثلاثة آلاف جندى وغنم تسعين مدفعاً صحراوياً

ميدان الشرق الاقصى

لوندرة ـ فى ٢٣ ذى الحجة

جاء فى بلاغ ياباني أن الفرسان اليابانيين تجمعوا فى (رفولوف) يومى ١٦ و ١٧ الجاري على مسافة ٤٥٥ كيلو متراً من الشمال الغربي من (بلاغوفسيت سنلس) فاحتلوا (زيا فرستان)